أيُّ جيشٍ لا يمـــورُ أيُّ عـــزمٍ لا يخـــورُ

كيف لا ينفلُّ جيشُ الكفرِ ميـــدانـــا
عندما للحـــربِ سبطُ المجتبى بانـــا
ثارَ فـــردا ولجيشِ الظلمِ ما لانـــا
رتّـــلَ البأسَ تصاريفَ وألـــوانا

هكـــذا في الحربِ ينفـــلُّ الحديـــدُ فلـــه فيـــها بـــروقٌ ورعـــودُ
يحصدُ الأرواحَ طَـــعْـــنَـــاً ويُـــبـــيْـــدُ فهو نـــارٌ وهمُ فيها الوقُـــودُ

إنّـــني شـــبل الرسالة عاشقٌ حـــتى الثمـــالة

لم أزلْ من فيضِ نـــورِ اللهِ نشـــوانا
ولروحي سبطُ طه صـــار ربّـــانـــا
فهو إمّا كان فالإسلامُ قـــد كـــانـــا
وهو إمّـــا قال كانَ القـــولُ قـــرآنا

إنّـــه الوعدُ السمـــاويُّ العـــهـــيـــدُ يغمُرُ الكونَ فيـــزدانُ الـــوجودُ
طَـــوْدُ عزٍّ منه بأســـا أستزيـــدُ فهو قلـــبٌ وأنـــا منـــهُ الوريْـــدُ

*** *** *** ***

ذكّـــرَ القومَ وألقـــى واعِـــظَـــاً حِكَـــمَـــاً طِوالا
غيرَ أنّ القومَ صرعى للهوى عبدوا الضـــلالا
حينَ لم يُـــبْـــدُوا اعتباراً صالَ في القومِ وجـــالا
خاضَ في أوساطهم طَـــعْـــنَاً وأرهقهمْ قِـــتَـــالا

وتكالبت الرجالْ وهناك حمى القـــتـــالْ وعليه تجمّـــعوا وبه ضاقَ المجالْ

لجنة التأليف
موكب عزاء العباس

(وتوالى الضربُ والطعنُ على الليثِ الهُمــامِ)
بــيــنَ غدْراتِ السيوفِ بــين بطشــاتِ السهامِ
فسهامُ الغدرِ تشربُ دمَّــهُ والشــبلُ ظــــامِ
وسيوفُ الحقــــدِ تأكلُ لحمَــه فوقَ الرُغَــامِ

في الثرى دامِ طعينْ خرّ نسلُ الطاهرينْ وينادي أنت أينْ ؟ عمُّ أدركني حسينْ

*** *** *** ***

سبطُ الهدى لمّا أتــــاهُ الصوتُ للهيجاءِ كبّــــرْ
شدَّ على القومِ فألفــــى الشبلَ في الترابِ معفَّــرْ

ألفاهُ دامِ جسمُــهُ قد قطّــعَــتهُ العــــدا
ووجهُــهُ مُهشَّــمٌ في الترابِ قــد مُــدّدا
قد غُــيِّرتْ ملامحُ البدرِ بكفِّ الــــردى
قد خسفوا أنــــوَارَه وضيَّــعوها سُــدى

*** *** *** ***

تهــاوى والحشا كالجمْــرِ وضــــمَ الابن نحو الصــدرِ
أجالَ الطرْفَ في الجسمِ التــريبِ رأى شمــساً تــوارت للمغيــبِ
رآه غــارقــا وسْطَ النــدوبِ فصــبَّ الدمعَ للغــصنِ الرطيــبِ
يــداوي جسمــه المجروحا يــداوي قلبه المقروحا
أيــا قاســمُ يا نَــبْــعَ الوِدَادِ أجــبــني ففؤادي في اتّــقــادِ
وقُــمْ من نومــة الترابِ سريعــاً ولا تــبــقَ على حــرِّ الــوهــادِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

قد عشقتُ الحربَ طفلا عمُّ هبني منك قولا

عمُّ قلبي بات للهيجاءِ ظمآنا
لا أرى للحربِ غيرَ الروحِ ميزانا
ألبسَ الشيطانُ جيشَ الكفرِ نُكرانا
ولهُ خرٌّ العدا صمًّا وعُمْيانا

عمُّ قلبي بالأسى قد شبَّ نارا وأنا ما عُدتُ أستطيعُ اصطبارا
قد وُلِدْنا في وغى الحربِ كبارا قد سُقِينا البأسَ مذ كنّا صغارا

والله يبني مَرْمَرتني وبكلامك محنتني

يلتسلّيني وأشوف الحَسَنْ بعيونكْ
مقدر أنظرْ هالمخيّم يبني من دونك
يلولد جيش الكفر ماظن يرحمونك
و يتركوني سا أظن لمّن يجتلونك

هذا جيش الكفر من أجلي تجمّع وما أظن عن ذبحي جيش الكفر يرجع
جسمي لازم علثرى دامي ايتقطع وراسي بذروة رمح عالي ايترفع
*** *** *** ***

عمُّ من أجلِك قلبُ الدينِ أضحى في اعتلالِ
وأنا ماضٍ بأمْرِكَ عمُّ إنّي لا أبالي
إنّ لي روحُ رسولِ اللهِ منهاجِ الجلالِ
وبقلبي عزمُ حمزةَ راكِباً ظهرَ المُحالِ

عمُّ يسبِقُني الخيالْ فأعيشُ الانتقالْ فأرى الموتَ الزؤامْ فيك كالعذبِ الزلالْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

كيفَ أخشى من سيوفٍ؟ كيف أخشى من نبـــــالِ ؟
وبصدري بأسُ حيدرَ شيخِ أبطـــــالِ النضـــالِ
كـلُّ روحي عنفوانٌ يُـغني حالي عن مقـــــالـــي
مـلءُ روحي وثبـــةُ العبّاسِ في يـــومِ النـــزالِ

وأنا نجلُ الحسنْ سبطُ طه المؤتمَـنْ إنّ روحيَ روحُـهُ تلبسُ الآنَ الكفـــنْ
*** *** *** ***

يبن الحسن وانتَ الحسن ولعمري اسراجه وضيّـــه
شنهو الفكر لـمّن أشوفكَ علشـــرى يبني رميّـــه

دعني أيـا عمّـاهُ للحربِ فإنّـــي لهـــــا
أطأهـــا بأخمصي سَـخـقَـاً لأهـــوالهـــا
أجتـثُّـــها بصارمي أودي بأبطـــالهـــا
إنّي متـى ما نلـتُـها فالموتُ قد نـــالهـــا

*** *** *** ***

يجاسم والألـــم كاويني أشوفك تنذبح بعيـــوني
أبَـــدْ مـقدر على فرقاك يبـني تراك أنـت ابأخوي اتذكّرنـــي
عتـابك يلـــولد والله اشعبنـّي يريحـــة خويه لا ترتحل عنّـــي
حسينْ يا أبا الأحـــرارِ أنـا في مسـلكِ الثـوّارِ
أشـــرْ بالطرف نحوي ياحسينُ تجـــدني أسـداً لا يَسْـتكينُ
جيـــوشُ الكفرِ من سيفي تهونُ ونـورُ الحقّ منهُ يسْـتَـبـيـنُ

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير